

في موضع التخييم كقولهم يا ابا محمد فان لم يكن الاسلا
 فانت له الند وصكنا انفعل في كل ما يكون ما بعد حرف المضارع
 منه متحركا خف فخرج و فاند و نكسر و تباعد و تدحرج و اتما
 استغنى عن المضارع لان الماضي لا يؤمر به فلما نسبته بينهما وان
 كان ما بعد حرف المضارع ساكنا كما في نصر ففخذ فان منه حرف
 المضارعة وثاني بصورة الباقي مجزوما حال كون هذا الباقي
 مجزوما من يده في اوله همزة الوصل مكسورة اما من يادتها فلان
 الابداء بالسكينة واما تخصيبها بالزيادة دون غيرها من الحروف
 فلانها اقوى الحروف والابداء بالاقوى اولى واما كسرها فلانها
 مزيدت ساكنة عند الجهول ما فيه من تقليل الزيادة ثم لما احتجج
 الى تحريكها حركت بالكسرة كما هو الاصل وظاهر من سيبويه

انها

انها مزيدت متحركة بالكسرة التي هي اعدل لانا نحتاج الى متحرك للسكون
 اول الكلمة فزيدتها ساكنة ليس بوجه وسميت همزة وصل لانها
 للتوصل بها الى النطق بالسكينة وسميتها الخليل سلم اللسان
 لذلك فيكون مكسورة في جميع الاحوال الا في حال ان يكون
 عين المضارع منه اي من الباء او من المضارع مضموما فتضمها
 اي تلك الهمزة لمناسبة حركة العين ولانها لو كسرت لتقلل خروج
 من الكسرة الى الضمة ولو فتحت لا تيسر بالمضارع اذا كان للمتكلم
 فتفعل انظر انظر انظر انظر انظر وكذلك احزاب واعمال
 وانقطع واجتمع واخرج ثم استشعر اعتراضا بان اكرم يفتح الهمزة
 امر من تكريم وما بعد حرف المضارعة ساكنة وعينه مكسورة فلم لم
 تزد في اوله همزة وصل مكسورة فاجاب بقوله وفتحو الهمزة

Copyright © King Saud University